يوبيل الاب الكرملي

ترنحت اعطاف الزوراء (بغداد) طربا ليوبيل حضرة العلامة الشهير صديقنا ورصيفنا الاب انستاس ماري الكرملي (من آل عواد الاسرة اللبنانية المعروفة الملقبة هنـاك بمارديني) وذلك احتفاء بمقامه العلمي الكبير فترأس تلك الحفلة الحافلة الشاعر الكبير الفيلسوف جميل بك صدقي الزهاوي البغدادي والقيت الخطب النثرية والقصائد الشعرية وتبادل العلماء والادباء التهاني بهذا المهرجان العظيم التي نشاركهم فيه على بعد الديار داعين المحتفل به بطول العمر للاستفادة من جهاده العلمي الدائم .

وللاستاذ الكرملي آثار ومباحث مهمة في اللغة والادب والتاريخ والآثار والاشتقاق قلما يجاريه بها غيره تشهد له المجلات الكثيرة التي ملأها بمقالاته الرائعة وآرائه السديدة واوضاعه اللغوية مما تداولته الاقلام وشهد به كبار العلماء ولاسيما المستشرقون في الاقطار الاوربية والاميركية وقد كان لمجلتنا (الآثار) حظ من تلك النفثات الساحرة فانه اتحفها مقالات نشرت (في المجلد الثاني الصفحة ٣٣٤ و ٤٨١ و ٤٩١ والمجلد الثالث ٣٤ و ١٩٨ و ٤٨٤)

وهو ضليع من كثير من اللغات الشرقية والغربية قوي البنية واسع الرواية جيد الحافظة وكفى بمعجمه (لغة العرب) الطائرة الشهرة في العالم شاهدا فانه نشر منها قبل الحرب ثلاثة مجلدات مهمة ونشر جزءين من السنة الرابعة فقضت الحرب بتعطيلها ونالـه ما نالـه من النفي وتشتيت خزانته الحافلة بالمخطوطات النادرة والمطبوعات المهمة ولما عاد سالما استأنف خدمة الصحافة فنشر (لغة العرب) وهي اليوم في سنتها السادسة يعرفها القراء وجدد خزانته الثمينة وقد وضع اكثر من ثلاثين مؤلفا مهما منها (تاريخ بغداد) و (تاريخ العراق) مما طبع . ونشر معجم الخليل المعروف (بالعين) فاوقفته الحرب المذكورة عند ١٤٨ صفحة منه وأسس مطبعة الايتام لرهبنته وله (تاريخ الكرد) و (اللمع التاريخية والعلمية) و (العرب قبل الاسلام) و (معجم كبير في موافقة العربية للغات الشرقية والغربية) وغيرها من المخطوطات .

عيسى اسكندر المعلوف
صاحب مجلة الآثار